

امتحان الدورة العادية – السنة الثانية ماستر تخصص إدارة عامة
المقياس: مناخمت عمومي – السداسي الثالث

الإجابة النموذجية + سلم التقييم

• السؤال:

يهدف المناخمت العمومي الحديث إلى عصرنة الإدارة العمومية والتخلص من الاختلالات الناتجة عن نموذج التسيير البيروقراطي التقليدي.

أ- ما هي الفروق الجوهرية بين الإدارة العمومية وإدارة الأعمال؟

ب- ما هي طبيعة الصعوبات التي يثيرها تطبيق المناخمت العمومي الحديث والحلول التي تراها مناسبة لتجاوز ذلك؟

• الإجابة وسلم التقييم

الجواب الأول: أوجه الاختلاف بين الإدارة العمومية وإدارة الأعمال (12 نقطة)

يعتبر المناخمت العمومي أحد الأساليب الحديثة في التسيير العمومي ويهدف إلى تحسين الخدمة العمومية والتخلص من التعقيدات البيروقراطية الموروثة عن نموذج التسيير التقليدي، ويعتمد هذا الأسلوب الجديد على أنماط تسيير مستوحاة من القطاع الخاص أي المناخمت الخاص، ومع ذلك فإنه توجد فروق جوهرية بين الإدارة العمومية وإدارة الأعمال، يمكن حصرها في النقاط الأساسية التالية:

- من حيث الشكل التنظيمي (الهيكل التنظيمي): تقديم شرح مختصر
- من حيث البيئة الخارجية ومحيط العمل: تقديم شرح مختصر
- من حيث السلطة وكيفية اتخاذ القرارات: تقديم شرح مختصر
- من حيث الهدف من النشاط: تقديم شرح مختصر
- من حيث مقياس النجاح: تقديم شرح مختصر
- من حيث علاقة المنظمة بمستخدميها: تقديم شرح مختصر

هذه هي أوجه الاختلاف بين المناخمت العمومي والمناخمت الخاص، ويمكن إدراج عناصر تميز أخرى مثل أسلوب ونوعية الرقابة، القانون الواجب التطبيق، طرق التمويل... إلخ.

الجواب الثاني: صعوبات تطبيق المناجمنت العمومي والحلول (08 نقاط)

يهدف المناجمنت العمومي الحديث إلى الانتقال من نموذج تسيير بيروقراطي تقليدي إلى نموذج تسيير أكثر مرونة، يستلهم معظم قواعده ووسائله من القطاع الخاص، غير أن تحقيق هذا المسعى يثير العديد من الاشكاليات والتي يمكن إبرازها من ناحيتين:

أ - من الناحية الفقهية:

يثير المناجمنت العمومي جدلا كبيرا في الأوساط الفقهية حول العديد من المسائل الهامة، ويمكن تلخيص ذلك في النقاط التالية:

- صعوبة تحديد مفهوم المناجمنت العمومي الحديث: (تقديم شرح مختصر)
- عدم وضوح الأسس والمبادئ التي يقوم عليها المناجمنت العمومي الحديث: (تقديم شرح مختصر)
- غياب معايير واضحة لقياس الفعالية في النشاط العمومي: (تقديم شرح مختصر)
- صعوبة اخضاع التسيير العمومي للمفاهيم الجديدة التي يقوم عليها المناجمنت العمومي الحديث: الفعالية، النجاعة، الاقتصاد: (تقديم شرح مختصر)

ب . من الناحية العملية:

تكمن الصعوبات من هذه الناحية في خصوصيات الإدارة العمومية ذاتها وفي طبيعة النشاط الذي تقوم به والوسائل التي تستعملها في سبيل ذلك (شرح هذه الفكرة).

إن المناجمنت العمومي الحديث يقتضي خوصصة القطاع العمومي، وهذا ما يثير إشكالية جوهرية بالنسبة لبعض القطاعات الاستراتيجية والتي تعتبر بمثابة قوام الدولة (شرح هذه الفكرة)

يثير المناجمنت العمومي الحديث بعض التوجس لدى أعوان الدولة، في فقدان حقوقهم المكتسبة والاستقرار المهني الذي يحققه لهم قانون الوظيفة العامة (شرح هذه الفكرة)

إن نشاط الإدارة العمومية يهدف إلى تحقيق المصلحة العامة، وفكرة المصلحة العامة ذات مفهوم مطاط ومرن، ومن الصعوبة قياسها وفق المعايير المعمول بها في المؤسسات الخاصة (شرح هذه الفكرة)

أما بالنسبة للحلول الممكنة لتجاوز الصعوبات الموجودة، فإن ذلك يتوقف على المعارف النظرية التي اكتسبها الطالب وكذلك قدرته على تصور الحلول للمشكلات المطروحة، وبالتالي فهو يملك الحرية في تقديم الاقتراحات التي يراها مناسبة وبأسلوبه الخاص.